

## ما خلفك ؟ -- قصة توبة كعب ابن مالك - الدرس الرابع - شريف

علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشعب المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنا بهائه الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:01:02](#) وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:17](#) اه نكمل ان شاء الله الدرس الرابع من سلسلة شرح حديث توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه آآ هنقرأ على طول من الجزء اللي احنا توقفنا عنه المرة اللي فاتت او قبله بسنة صغيرة يعني. قال كعب فطفقت اذا خرجت - [00:01:35](#) في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء اه - [00:01:52](#)

اتكلمنا ان قلنا سيدنا كعب كان حزين جدا لما خرج يمشي في شوارع المدينة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي اللي غزوة تبوك تخيل المدينة فاضية. يعني ما فيش ابو بكر ما فيش عمر سيدنا عثمان سيدنا طلحة ما فيش حد - [00:02:08](#) في المدينة خالص. النبي عليه الصلاة والسلام مش موجود في المدينة فشوارع المدينة فيها ايه؟ تخيل كده سيدنا كعب وهو ماشي اه النساء اطفال اه منافقين شيوخ راجل اعمى ماشي راجل كبير في السن مش قادر يتحرك - [00:02:27](#) آآ ناس فقراء اللي راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام كانوا عايزين يخرجوا قال قلت لا اجد ما احملك ما احملك عليه اللي هم تولوا واعينهم ايه تفيض من الدمع! فتخيل احساس سيدنا كعب وهو ماشي في المدينة - [00:02:43](#) وما فيش حد من اصحاب الهمم يعني تخيل احساسك كده وانت قاعد في وسط بيئة كلها معصية وانت قاعد في وسط صحبة ايه الصحبة دي كلها بتسب الدين وبتشتت عارف انت - [00:02:59](#)

الانسان اللي ايمانه عالي من علامة الايمان ان هو يستوحش في الاماكن دي يستوحش في مكان المعصية يستوحش لو لو هي قاعدة في وسط صحبة قاعدين بيحبوا في سيرة الناس وقاعدة بتتكلم على فلانة وفلانة عملت كذا وبيغتباو دي وبينموا على دي - [00:03:14](#)

والفاظ وكلام على الولاد كل ما كان الايمان عالي في قلب الانسان كل ما المكان اللي فيه معصية هيبقى مكان بالنسبة له ايه موحش هيبقى حاسس ان هو قاعد غريب في المكان ده - [00:03:34](#)

فعلمة الايمان في في قلبك ان انت ايه ما تبقاش سعيد في القعدة دي يعني لو سيدنا كعب خرج في المدينة وكان فرحان كده ايه ده

المدينة فاضية فاحنا يعني ما فيش حد في المدينة - 00:03:49

المنافقين فرحانين عارف انت احساس كنت بقول للشباب احساسك ايه لما الدرس لما الدرس يتلغي لقي درس درس الدين. يعني مسلا ايه الشيخ اعتذر اه بتفرح بتفرح ان الساعة اللي انت كنت هتقعدها من المغرب للعشاء دي في الدرس في المسجد - 00:04:01  
آآ الشيخ اعتذر عن الدرس. المفروض ما يفرحش لان ده هو مش مجبر عليه اصلا. انت اصلا مش مجبر عليه بقول له انت هو انت مجبر ان تيجي الدرس؟ لأ - 00:04:25

طب بقول لصاحب الدرس اتلغى فخلاص قلت له طب ايه رأيك ان احنا في وقت الدرس ده؟ احنا كان المفروض ان احنا هنعمل طاعة الشيخ اعتذر الشيخ مات طب انا هجيب ديني ازاي - 00:04:32  
طب ما انا لازم اكون حريص على ديني. طب تعال نقعد الساعة اللي احنا كنا هنقعدها في المسجد والدرس اتلغى. تعال نقعد احنا مع بعض نعمل مقراً ولا نقرأ حديث ولا نعمل اي حاجة. انت تبقى حريص تجيب دينك - 00:04:45  
حريص تجيب دينك. فهنا سيدنا كعب لما كان ماشي لما كان ماشي ما عرفش ايه علاقة ده يعني اسقاط غريب شوية. بس آآ سيدنا كعب لما كان ماشي في المدينة كان حزين. انت شف حالك شف حالك في الاماكن اللي فيها معصية. بتبقى عامل ازاي - 00:04:55  
هل بتبقى قاعد منشرح كده وانت قاعد مسلا في فرح كده وفي اغاني ورقص والبنات لابسة فساتين آآ عريانة واختلاط وجايين مغنيين وشايف الدنيا بايظة خالص كده هل بتبقى قاعد منشرح الصدر كده وقاعد سعيد - 00:05:14  
ولا لما بيبقى فيه معصية بتبقى قاعد حزين منقبض حاسس ان انت في مكان غلط تقعد تبص حواليك كده هو انا ايه اللي جابني هنا؟ انا قاعد مع الناس دي ليه - 00:05:30

انا ليه قاعد مع واحد قاعد بيتكلم على البنات وكل همه ان هو يصاحب فلانة ويكلم فلانة وقاعدين ببسبوا في الدين وما حدش بيتكلم عنهم. انا قاعد هنا ليه فمن علامة الايمان في قلب العبد - 00:05:43  
الوحشة من الاماكن اللي فيها معصية فقال كعب فطفكت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا اري لي اسوة وده علامة ان سيدنا كعب يعني آآ سيدنا كعب راجل مش عادي. يعني كنت بقول للشباب امبارح في الدرس - 00:05:58

سيدنا كعب ما كانش ناوي يتخلف عن الغزو يعني احياناً احنا بنظن كده ان هو كان ايه هو تخلف لأ هو سيدنا كعب ما كانش ناوي او ما كانش بيفكر للحزة من اللحزات ان هو ممكن - 00:06:20  
يتخلف عن غزوة من الغزوات ايه اللي حصل معه ايه؟ عارف زي مسلا احساس ضربنا مسال قبل كده ان انت بيبقى عندك امتحان. عندك امتحان كمان مسلا ايه بمناسبة يعني عندك امتحان كمان اسبوعين - 00:06:34  
اسبوعين اربعتاشر يوم ياه ده انت بص هتخضر ماجستير ودكتوراه في المادة خلاص المفروض ان انت بقى ايه تقعد وتعمل جدول للمذاكرة وهتقسم هتقسم الشبائر على على الايام وخلاص وهتراجع بقى وتحل امتحان - 00:06:50  
السنين اللي فاتت وجه امتحانات السودان تحلها آآ تمام؟ بتتفاجئ ايه؟ بيحصل انت مش عايز ده. يعني انت نفسك تذاكر ونفسك تخلص المنهج وتدخل الامتحان واسق من نفسك لكن بيحصل حاجة كده سيدنا كعب وصفها بلفظ ايه؟ قال فلم فلم يزل يتمادى بي - 00:07:08

حالة كده من ان انت ايه بتتمادى في حاجة غلط وانت مش عايزها يعني سيدنا كعب الشيطان ما جاش قال له انت مش هتطلع الغزوة لأ هو حاطط في دماغه ان هو ايه - 00:07:29  
ان هو خارج يعني هو ما فكرش للحزة ان هو يتخلف عن الغزو ماشي فاحياناً احنا بتبقى في بعض العبادات انت بتبقى انا هصلي اول لما الازان يازن هصلي في المسجد - 00:07:42  
هنزل اصلي اه اول لما تسمع الازان في البيت هقوم هقوم دلوقتي اصلي اهو اصلي الصلاة احب الاعمال الله الصلاة على اول وقتها هقوم ما انا عارف. فبعدين يسمع الازان اه شوية - 00:07:56

اه بس اه كوباية شاي عشان برضو تبقى مركز والخشوع مطلوب وياما ناس شربت كوباية شاي ونزلت ركزت في الصلاة يشرب

كوباية الشاي لقي الاقامة خلاص مش هلحق مش هلحق - [00:08:07](#)

في حالة من ايه عارف حالة فلم يزل يتمادي بي فلم يزل يتمادي به. الحالة دي بتخلي الانسان يندم بتخلي الانسان في لحظة من اللحظات يحزن ان انا عارف يوم الامتحان لما انت جيت ايه عندك امتحان الخميس اللي بعد الجاي؟ خليني اركز في المسال بتاع

الامتحان ده. وقعدت تتمادي في الدلع ومش عايز - [00:08:23](#)

زاكر لحد يوم الاربع الصبح فتحت المادة قعدت ابص كده ايه ده بدأت بقى تتكلم ايه يا جماعة المهم طب الدكتور ركز على ايه؟ طب

تستبعد بقى حاجات بقى فاهم؟ آآ دي لا دي شكلها مش مهم دي مش جاية ودي برضو شكلها كده ايه - [00:08:46](#)

مش جاية ودي مش عارف صعبة مش فاهمها خلاص يبقى المرة اللي بعدها مش هتيجي. فاهم؟ فالحظة دي بيحس ايه؟ لما يقعد

يذاكر شوية المجهود يقول انا لو كنت زاكرك من من تالت ثلاث تيام بس - [00:09:05](#)

كان زمانى لحقت نفسي شوية ما كنتش احس بيحس بالندم لحزة احساس بالندم. فالانسان لما بيستسلم للتسوية ويتمادي في في

الغلط بيندم بيندم فقال يا كعب فقال فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى

لي اسوة - [00:09:19](#)

اني لا ارى لاسوء مش لاقى حد شبهي شيه مؤلم جدا ان انت تبقى في وسط بيئة والصحة وما فيش حد شبهك. ما فيش حد زيك ما

فيش حد بتشارك معه همومك. آآ وانت مش مش مكسوف - [00:09:44](#)

وانت مش خايف ان هو يتريق عليك سيدنا موسى قال لربنا ايه؟ قال ايه واجعل لي وزير من اهلي آآ اهمية اهمية الصحة اهمية ان

يبقى لك اسوة لك حد - [00:10:00](#)

انت بتتأسى به لك حد انت بتشاركه همومك لك حد حاسس بك مش مش واحدة يعني تدور على واحد يحس بها لا ما بتكلمش عن

ده او انت تشوف واحدة تحس بك لا - [00:10:17](#)

انا والباك بول والكلام ده ما بتكلمش على ده. انا بتكلم على واحد يشاركك هموم دينك ان واحدة صاحبك بتشاركك اه هموم دينك

فسيدنا كعب ايه بيقول اني لا ارى لي اسوة. سيدنا موسى آآ قال قال واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. ليه - [00:10:32](#)

اشدد به ازري واشركوا في امري ده ده مطلب ان انت يكون لك صديق آآ يشاركك هموم دينك فقال الا رجلا مغموصا عليه في النفاق

او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء - [00:10:55](#)

قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. بازن الله هيبقى في درس من الدروس هنتكلم عن النفاق يعني انا

كنت هقول عليه النهاردة في الدرس نتكلم النهاردة لكن ايه حسيت ان - [00:11:17](#)

الموضوع محتاج درس كامل يعني ان شاء الله آآ صلوا على النبي قال كعب ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ

تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك - [00:11:33](#)

ما فعل كعب بن مالك. الجيش كم يا جماعة ثلاثين الف في وسط الثلاثين الف النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه كعب فين؟ ما

فعل كعب بن مالك وده يدل ان سيدنا كعب كان له مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

فسأل عن تمهيدا لنزول الوحي ومن من السنة الجميلة ان انت تتفقد اصحابك. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفقد ايه اصحابه

آآ عارفين حديس جليبيب قال ولكني ايه - [00:12:06](#)

الفقد جليبيب هن جليبيب لا يوجه لها اه اخي جليبيب هو فين آآ لما صحابي لما نزلت الايات اه نهى الصحابة ان هم يرفعوا اصوات

عند الاصوات عند النبي صلى الله عليه وسلم. صحابي مش متذكر الاسم اعتزل. قعد في البيت وقال انا خلاص انا ايه - [00:12:25](#)

هلكت وانا انا صوتي جهوري وانا خلاص ايه هلكت فالنبي عليه الصلاة والسلام سأل عنه فين فلان فين فلان؟ الشاهد ايه؟ ان احيانا

يبقى في واحد صاحبك كان بيجي معك الدرس ولا كان معك في طاعة معينة ولا انت كنت شايفه ملتزم؟ وبعدين فجأة لقيته

اختفى - [00:12:47](#)

تفقد ده ان انت فقدت الشخص ما عدش موجود فين فلان فلان ما عدش بيحيي الدرس ليه ممكن انت بس مجرد سؤالك عليه يرجع يبقى عنده زنب معصية في السر ولا حاجة مكسوف يطلع يقابل الناس وخايف يحضر الدروس - [00:13:10](#)

ممكن بس مجرد ان انت ايه يا فلان اخبارك ايه؟ ما بتجيش الدرس ليه؟ ده الشيخ سأل عليك ده الدرس كان حلو النهاردة؟ طب انا هفكر المرة الجاية؟ طب اخبار الفجر - [00:13:28](#)

تفقد صاحبك يا جماعة فيه ناس بتبقى قاعدة في البيت مليانة هموم مستني حد يكلمه بس يطمئن عليه واخبارك ايه؟ مجرد المكالمة دي لها اثر عظيم في قلب الانسان فمن السنة ان انت تتفقد الناس اصحابك ما يقعوش من حولك كده وانت ايه - [00:13:38](#)

ومش واخذ بالك فلان ما عدش بيحيي. ربنا يهديه. يا عم طب ما تسأله اسأل شف حصل له ايه حصل له ايه صاحبك ده ما كان بيحيي وبيحضر وكان ملتزم ما عدش بيحيي - [00:13:58](#)

ما تكلمه واسأل عليه يمكن عنده مشكلة يمكن واقع في زنب محتاج آآ حد يشده ما هو انت لما هتعمل كده لما انت ما كلنا بنقع لما هتقع هتلاقي حد بيكلمك وبيسأل عليك وبيقول لك طب بس تعال. طب مشكلتك ايه؟ طب احكي لي - [00:14:09](#)

اني انا اخوك فلا تبتئس فده مطلوب ان انت تتفقد الناس فقال فقال وهو جالس بالقوم ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة او بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه - [00:14:27](#)

فقال له معاذ ابن جبل رضي الله عنه بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا علقنا على الكلام ده المرة اللي فاتت - [00:14:45](#)

لكن حبيت ايه اعيد بعض الفوائد اه المهم انا مش فاكر قلتها ولا لا قال فبين هو على ذلك رأى رجلا اه مبيضا يزول به السراب يعني رجل يلبس ثياب بيضاء - [00:14:55](#)

يزول به السراب يعني ايه؟ ظهر كده في في الصحراء كده جاي من بعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثم فاذا هو ابو خيثم الانصاري رضي الله عنه وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون - [00:15:15](#)

وحكيينا القصة قصة ان هو آآ كان آآ ما عهوش غير صاع تمر وتصدق بحاجة بسيطة خالص يعني. فالمنافقين قالوا ايه؟ ان الله غني عن صدقة هذا ماشي آآ هنا في نقطة مهمة - [00:15:36](#)

حين لمزه المنافقون اللمز اللي هو ايه؟ جاي من السخرية والاستهزاء صح فاحيانا انت ممكن تعمل خطوة تاخذ خطوة في دينك حتى لو كانت الخطوة دي قليلة هتبتدي تتفاجئ ان بعض الناس اللي حواليك بيسخروا منك - [00:15:55](#)

استهزئوا بك ممكن لما واحدة مسلا قررت ان هي تاخذ آآ طاعة معينة تعمل عبادة معينة لما تلاقي اللي حوالها بيتريقوا عليها ده بيكسر عزيمتها انت ما تكملش ممكن واحد بدأ يلتزم شوية وبدأ آآ خلاص بقى يحضر دروس ويصلي في المسجد ويغض بصره ويبعد عن الزنب - [00:16:15](#)

اللي هو كان بيعمله ويحفظ قرآن وما شاء الله بدأ كده ايه يتسنن شوية ويتبع سنة النبي ويطلق اللحية شوية كده فيبتدي يلاقي الناس ايه بدأت تسخر منه كده تتريق عليه. ايه يا عم الشيخ؟ ايه يا فلان - [00:16:42](#)

فيعمل ايه السخرية دي بتكسر عزيمته خليه مش عايز يكمل تقول لك انا هو اصلا بيبقى ممكن بيبقى ضعيف شوية فما يتحملش سخرية الناس وده موجود يعني انت هتلاقي دايم في كل عصر في ناس هتسخر منك. المنافقين لما هتتكلم في صفات المنافقين ان شاء الله - [00:16:59](#)

هتشوف قصة السخرية دي آآ قال تعالى آآ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن ايه مستهزئون وفي الاية قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم - [00:17:26](#)

سخر الله منه فلما حد يتريق عليك لما حد يسخر منك يتريق عليك خليك جامد خليك سابت انت على الحق ما تتهزش قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك ايه؟ الذين لا يوقنون - [00:17:52](#)

سيدنا ابو خيثمة آآ لحق الغزوة في تبوك. اتكلمنا عن فائدة مهمة قلنا ان انت ان تأتي متأخرا خير من ان لا تأتي ابدأ يعني يعني اه ابو خيسمة حكينا القصة قلنا ان هو دخل البيت - [00:18:12](#)

وبعدين لقي كده وهو عنده بيتين قدام بعض ومتجوز اتنين آآ فالمهم دخل فلقى ايه زوجاته اللاتين كل واحدة فارشاه واعمل اكل والزل وراشين مائة شغل بقى الصحابة خرجوا ما فيش حد في المدينة وخرجوا في القتال وماشيين في الحر فبص كده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر - [00:18:34](#)

وانا هنا والله ما هذا بانصاف بقى النبي عليه الصلاة والسلام في الحر وفي التعب وخارجين في جهاد وانا قاعد هنا في الضل باكل وبشرب والله ما هذا من صافي ما دخلش البيت - [00:18:58](#)

قال لمراته جهزي الحاجة وخلص تجهز ما دخلش البيت بتاعه قال هطلع الحقههم لحقههم في تبوك. النبي عليه الصلاة والسلام دعا لسيدنا ابو خيثم دعا له فقال كعب فلما بلغني ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك - [00:19:12](#)

حضرني بسي اه بصراحة واحنا جايين كده كنا بنفكر في الموضوع ده موضوع حضرني بشي ليه ليه سيدنا كعب قال كده؟ هو ايه ايه اللي هيحصل هيقابل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:32](#)

سيدنا كعب بيتخلف عن غزوة من الغزوات والتخلف عن الغزوة ده لما تيجي تقيس كده انت تقعد تقول اه تخلف عن غزوة لما تيجي تشوف احنا حياتنا تخلفنا عن كم عن كم امر من اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:53](#)

يعني كم مرة تخلفنا عن صلاة الفجر كم مرة تخلفنا عن اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام كم مرة بنت النبي عليه الصلاة والسلام امرها بالحجاب وتخلفت عن الحجاب اه اه كم مرة بنت ربنا امرها بالحياء وتخلفت عن الامر ده - [00:20:07](#)

كم مرة آآ انسان ربنا امره ان هو يبقى انسان عفيف ويحفظ لسانه وتخلف عن الامر ده بقى بيطلق لسانه في الحرام ويبغتاب ده ويشتم ده ويسب ويوقع بين ده وده - [00:20:27](#)

فكم امر من اوامر ربنا سبحانه وتعالى واوامر النبي عليه الصلاة والسلام؟ تخلفت عنه فلما الانسان بيبقى عنده مسلا تخيل كده آآ انت عندك سؤال مهم جدا في الامتحان وعليه درجة كبيرة قوي - [00:20:42](#)

وانت قعدت تذاكر السؤال ده كويس جدا وحفزت الاجابة بتاعته استعدادت لي كويس. لما تدخل الامتحان وتلاقى السؤال اللي انت مذاكره كويس اوي ايه احساسك بتفرح جدا بتفرح ليه؟ لان انت عدت اجابة للسؤال ده - [00:21:01](#)

المشكلة فين لما ييجي سؤال انت اصلا انت عارف ان انت ما عملتوش. وعارف ان انت ما زكرتش السؤال ده وما استعدادتش ليه وتدخل الامتحان تبقى انت عارف ان هو ايه - [00:21:19](#)

جاي اول لما تقف قدام ورقة الاسئلة وتشوف السؤال ايه احساسك حزن ندم فده بالزبط نفس احساس سيدنا كعب. سيدنا كعب هو يعلم ان هو ايه تخلف عن غزوة يعني القصة مش قصة ان هو ما خرجش في الغزوة. قصة ان هو تخلف عن امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:32](#)

يعني كان سيدنا كعب فضل ندمان على على الامر ده لحد ما كبر قال فهمت ان ارتحل فادرهم وايه ويا ليتني فعلت يا ليتني فعلت لما تيجي تتبع كده في القرآن - [00:21:56](#)

الايات اللي فيها ايه ليتني ليتة دي فيها ايه حسرة وندم هتلاقى فيه ايات كتير بتتكلم عن مشهد الندم مشهد الندم فالانسان احيانا لما يفوت فرصة من فرص الطاعة بيندم عليها - [00:22:14](#)

يفضل يندم عليها طول حياته ممكن تختار اختيار في حياتك غلط تفضل تندم عليه طول حياتك تعمل معصية في حياتك في شبابك تندم عليها طول حياتك سيدنا كعب بيقول الكلام ده وهو كبير بيقول فهمت ان ارتحل فادرهم ويا ليتني فعلت - [00:22:33](#)

ممكن واحدة تختار اختيار في حياتها تختار شريك حياتها بناء على معايير مش معايير الشرع يعني الشرع قال لها خدي صاحب الدين والخلق هي ما حطتش اعتبارات الشرع في الموضوع - [00:22:52](#)

خالص او واحد اختار زوجة بناء على اختيارات غير معايير شرع فيفضل يندم على الاختيار ده طول حياته تخيل متخيل ان انت



ممکن تتخلف عن طاعة واحد كان قدامه فرصة ان هو يحفظ قرآن - [00:23:07](#)

جت له مرة واتنين وثلاثة ان هو يتعلم ويلاقي شيخ جاي له لحد عنده فرصة يفضل يأجل ويسوف ويتخلف لحد ما هو كبير بقى يا ريتني كنت حفزت قرآن وانا صغير - [00:23:28](#)

الاصعب من كده الاصعب من كده ان تكون لحزة الندم امتى لحزة الموت ان هو هو بيموت يقول يا ليتني قدمت لحياتي اه يا ريتني كنت صليت يا ريتني كنت التزمت - [00:23:47](#)

يا ريتني كنت سمعت قرآن وحفزت قرآن. يا ريتني كنت غضيت بصري. يا ريتني كنت بعدت عن الصحبة السيئة دي. يا ريتني كنت لبست الحجاب. يا ريتني كنت بار بابويا وامي - [00:24:06](#)

يا ريتني كنت حفزت لساني ده يا ريتني كنت خليت ربنا سبحانه وتعالى اكبر حاجة في حياتي يقول يا ليتني قدمت ايه؟ لحياتي الندم بقى المشكلة في اللحزة دي ما بينفعش - [00:24:16](#)

يعني ان كان ندم الانسان في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام قال الندم توبة والتوبة تجب ما قبلها ماشي؟ لكن احيانا في ندم مش هينفع. في واحد هيوقف يقول يا حسرة على ما فرطت في جنب الله - [00:24:34](#)

فرطت يتحسر بل يتحسر على كل موقف او كل مجلس ما ذكرش ربنا سبحانه وتعالى فيه كل مجلس قعد كان مجلس لغو ولا غيبة ولا نائمة ولا اي مجلس ما ذكرش ربنا فيه. المجلس ده يبقى عليه يوم القيامة ايه - [00:24:50](#)

حسرة طرة اي مجلس ما ذكرتش فيه ربنا ما صلتش فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيامة ايه ترا حسرة ولا دم؟ يقول ياه يا ريتني كنت زكرت ربنا في المجلس ده - [00:25:10](#)

كل لحزة انت عديت من قدام واحد وكان قدامك ان انت تنصحه. وما نصحتوش. تتحسر عليها يوم القيامة. كان ايه اللي هيحصل يعني لو كنت كلمته كان ايه اللي هيحصل - [00:25:26](#)

كان ايه اللي هيحصل؟ لو انا كنت عملت الطاعة دي كنت خايف من الناس فالانسان العاقل اللي يحاسب نفسه في الدنيا يقف مع نفسه وقفة يقف مع نفسه وقف انا - [00:25:38](#)

سيدنا كعب ندم على فوات الطاعة دي. وبيحكى لنا احساسه عشان انت تقف مع نفسك وتراجع. انا اللي فات ده انا ندمان عليه شعور الندم شعور طيب شعور طيب اذا كان الشعور الندم هيخلي الانسان يتحرك للطاعة - [00:25:53](#)

وازا كان شعور الندم هيخلي الانسان ييأس ويعجز وآآ يشعر بالاحباط فده ده مذموم فقال فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا ويستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي - [00:26:13](#)

فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادمًا زاح عني الباطل حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه شف هو بيقول ايه بما اخرج من سخطه غدا - [00:26:36](#)

خلي دي كده قاعدة بما اخرج من سخطه غدا اخرج من غضب ربنا ازاى ان انا هيجي لحزة وكل انسان هيوقف قدام ربنا قال تعالى وكلهم اتيه يوم القيامة طرد - [00:26:54](#)

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية الانسان هيعرض على ربنا سبحانه وتعالى هيسأل يوم يتذكر الانسان ما سعى كل لحزة في حياتك هتفتكرها كل تفصيلة في حياتك هتفتكرها تفصيل الطاعة وتفصيل المعصية - [00:27:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيحضره ربه محاضرة ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. ينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار - [00:27:35](#)

فاتقوا النار ولو بشق تمر تتقوا النار ولو بشق تمر فممن لم يجد فبكلمة طيبة انسان هيسأل ربنا سبحانه وتعالى يذكر الانسان بالذنوب فسيدنا كعب يقول ايه بما اخرج من سخطه غدا - [00:27:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام راجع بكرة هقول له ايه لما يسألني انت ما جتش الغزوة ليه؟ تخلفت ليه؟ هقول له ايه فقال فطفقت اتذكر الكذب واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادمًا ساح عني الباطل -

آآ وده من توفيق ربنا سبحانه وتعالى للعبد العبد يوفق في بعض المواقف ان ربنا يحول بين الانسان وبين المعصية يحول بين الانسان وبين المعصية فقال حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدأ فاجمعه - 00:28:37

صدقه من اسباب اه ان سيدنا كعب اختار اختيار الصدق وخذ القرار ده ان هو راقب ربنا سبحانه وتعالى احيانا احنا بنص على الموقف بس يعني لو انت بصيت على الموقف وانا عايز اطلع من الموقف باي شكل - 00:28:57  
 هتعمل ايه هحور وخلص هقول اي حاجة ليه؟ لان هو باصص تحت رجليه. باصص على الموقف بس. يعني باصص على الدائرة الصغيرة. مش باصص على ايه؟ ان ربنا شايفني يعني هيبان ده من كلام سيدنا كعب دلوقتي فقال حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء.  
 ليه - 00:29:14

ليه لم انجو منه بشيء؟ لان ربنا سبحانه وتعالى سمع لان ربنا مطلع على الكلام اللي انا هقوله فازاي هنجو منه فاهم ان النقطة دي فقال وكان صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس - 00:29:34  
 وده ده من السنن المهجورة الانسان لما يرجع من السفر يعمل ايه يروح على المسجد يصلي ركعتين وبعدين ايه يرجع على البيت وده من انبساط النبي صلى الله عليه وسلم للناس. قال فجلس ثم جلس الى الناس - 00:29:53  
 ثم جلس الى الناس ان القدوة والداعية المفروض ان هو يكون له ايه صلة بالناس ما ايه ما يعتزلش الناس ويبقى في آآ في برج عاجي كده مع نفسه لازم يكون يختلط بالناس - 00:30:13

ويجلس للناس قال فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا انا بس عايزك تتخيل المشهد ده حاجة وثمانين منافق داخلين المسجد كده واحد واحد والله كان نفسي اطلع معك. والله كنت بس عارف يومها والله كنت مشغول وكان عندي والله مراتي - 00:30:30

كانت تعبانة والله ده انا امي كانت عارف؟ والله كان نفسي اجي الدرس انا معكم والله كان نفسي اجي بس مش شف ويحلفون بيحلف يقول له والله كان نفسي انا زعلان ان انا ما طلعتش معكم في الغزوة - 00:30:58  
 استغفر لي ويبايع النبي على الاسلام وبايعني يا رسول الله على الاسلام وانا معك شوف شوف اكثر من تمانين راجل انت مين رجل يدخلوا كده على النبي عليه الصلاة والسلام واحد واحد يقول له والله انا كان عندي ظروف وانا كان نفسي اطلع وانا - 00:31:15  
 بيحلف كذب قال تعالى يحلفون لكم ايه اه لترضى عنه قال آآ فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا النبي عليه الصلاة والسلام آآ دخلت عليه القصة دي - 00:31:36

لأ هو يعلم ان هم كلهم كزابين فقال فقبل منه ده درس مهم جدا ان انت ما ينفعش انت تتعامل مع واحد تقول لا فلان ده منافق. يا عم اهدى بس كده. اهدى - 00:32:04

اهدى بس كده وصلي على النبي عليه الصلاة والسلام آآ انت شقيت سدره وعرفت ان هو منافق ولا مش منافق شفت قلبه يعني من جوة انت لك ايه الزاهر وده درس مهم - 00:32:20

هو كان يقصد كزا هي كانت نيتها يا عم بس استهدى بس بالله. هو ما كانش مخلص ده مرائي. يا عم بس اهدى بس اهدى ما لكش دعوة مش بتاعتك خالص - 00:32:35

عارف انت مش قصتك انت خالص مش حدوتك انت خالص دي خليك في ايه في اللي انت شايفه منه والله بيصلي معنا ده ده تمام مية مية ماشي؟ ما لكش دعوة بقى هو نيته ايه ومرائي ولا مخلص خليك انت في نيتك. ركز انت يعني عالج نيتك بس الاول. احنا عندنا مشكلة في نيتنا اصلا - 00:32:46

يعني اشد حاجة تقعد تعالج فيها الاخلاص. ممكن تقعد عمرك كله تحاول ان انت تبقى مخلص تحاول فمش مش هتسيب بقى خلاص قلبك انت ونيتك والامراض اللي قاعدة كل شوية تدخل في قلبك وتقول فلان ده منافق وفلان انشغل بنفسك - 00:33:06  
 انشغل بنفسك فقال وده درس مهم جدا قال فقبل منهم رغم ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان دول ايه كزابين ومنافقين يعلم

هيان دلوقتي. قال فقبل منهم علانيته وبايعهم - 00:33:23

ماشي؟ واستغفر لهم يعني دعا لهم واحد واحد التمانين واحد دعا لهم ربنا يغفر لك انا بصراحة ايه ده درس رهيب درس رهيب النبي عليه الصلاة والسلام بيعلما في الحديث - 00:33:44

قال ووكل سرائرهم الى الله تعالى. تعرف تعمل كده خلي السر كده آ على ربنا سبحانه وتعالى. هو ربنا اللي يعلم ماشي قال حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم مغضب - 00:34:01

آ بصراحة انا باجي عند تبسم تبسم مغضب دي يعني اه لسه كان اه حبيبي بيقول لي كده حاجة واحنا جايين في الطريق بيقول لي شف التبسم تبسم مغضب يعني انت ممكن تبسم ابتسامة - 00:34:22

ابتسامة لها رسالة في ابتسامة بتوصل لواحد انت بتحبه في ابتسامة صفرا في ابتسامة تبسم تبسم ايه مغضب يعني مش مش الابتسامة عارف الصحابي اللي قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ايه؟ الا تبسم - 00:34:38  
كل ما يشوفني بيتبسم في وجهي يا سلام ماشي؟ سيدنا كعب يقول لا لأ الابتسامة دي ابتسامة ايه مغضب عارف كانه بيبيص له كده ويببتسم بيقول له انت انت يا كعب تتخلف عن غزوة - 00:34:59

ما تجيش منك انت دي يعني الابتسامة دي النبي عليه الصلاة والسلام المنافقين ما بصلهمش النظرة دي هو اصلا خلاص يعني انت ممكن المرابي اه يشتد على على حد من من التلاميذ - 00:35:17

يشتد على حد من التلاميذ ليه شوف النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد على سيدنا آ معاز قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها - 00:35:36

نعم اسامة بن زيد واسامة ابن زيد رضي الله عنه. مع ان اسامة ده مين؟ الحب ابن الحب ماشي قال فما تفعل يوم القيامة بلا اله الا الله قال فقال يا اسامة فتمنيت اني لم اكن اسلمت قبل اليوم - 00:35:52

من من شدة عتاب النبي لما يشوف النبي عصام يقول لابو ذر قال انك امرئ فيك جاهلية كان يشتد على الصحابة قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد بعض الصحابة اللي كان دينه يتحمل كان يشتد عليه - 00:36:11

يشتد عليه آ لكن ممكن ممكن حد ثاني هو خلاص تلاقي مش كل الناس هيتعاملوا نفس المعاملة يعني في واحد اصلا هو انت عارف ان هو ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما عاتبش المنافقين؟ هو خلاص عارف ان ده منافق - 00:36:31

لكن سيدنا كعب انت تتخلف لأ الحساب بتاعك هيبقى مختلف. وده يعلمنا نقطة مهمة جدا. لما بيبقى انت لك آ آ حال مع ربنا وربنا علمك حاجات وفي علاقة بينك وبين ربنا - 00:36:47

اللي يعرف غير اللي ما يعرفش يعني معاملتك بعد ما انت عرفت وبدأت تتعلم وبدأت تحضر دروس وتحفظ قرآن وتشتغل في الدعوة وتعمل الغلطة بتاعتك ايه مختلفة غلطتك مختلفة انت عارف - 00:37:04

فالمعاملة بتاعتك هتبقى مختلفة عن اللي ما يعرفش عن اللي ماشي في الشارع ما عندوش فكرة خالص ده له معاملة ده ليه حساب. لكن انت وانت تعرف لأ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اشتد على كعب ليه - 00:37:22

كعب آ له منزلة له مكانة. صحابي مش عادي انت ما ينفعش تتخلف فقال قال فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال شف سيدنا كعبة بينقل ايه تفاصيل الابتسامة ثم قال تعالى - 00:37:38

بص انا بس عايز اتخيل المشهد سيدنا كعب داخل ايه خايف والنبي عليه الصلاة والسلام بيبيص له بيقولو تعالى تعال دي ايه انت هتعمل ايه اهرب الف واجري تعال قال - 00:37:59

فجئت امشي حتى جلست بين يديه ماشي بالراحة كده حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ما خلفك؟ ما جتتش ليه الم تكن قد ابتعت ظهره؟ مش كان عندك آ راحلة؟ ما كانش لك عزز يعني - 00:38:22

تخلفت عن الغزوة دي تخيل كده السؤال ده ما ينفعش يعدي السؤال ده ما ينفعش يعدي ما خلفك اللي تخيل على الحوض كده وفي ناس كده هترد الحوض والنبي عليه الصلاة والسلام فرحان بهم ويعرفهم وجاي يستقبلهم الملائكة تقول له ايه - 00:38:48



تلاقي الملائكة بتحجزهم عن النبي عليه الصلاة والسلام النبي يبص له دول من امتي فيقولون انك لا تدري ما احدثوا بعدك لا لا انت مش عارف دول عملوا ايه دول بدلوا - [00:39:15](#)

دول سابوا الدين دول بعدوا عن سنتك اعرضوا انك لا تدري ايه ما احدثوا بعدك؟ قال صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا سحقا سحقا يعني ايه يعني بعدا بعدا بعدا - [00:39:32](#)

تخيل كده انسان اللي تخلف عن امر النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا عد كده الاوامر بقى كم امر من اوامر النبي تخلفنا عنه؟ ويجي يوم القيامة وهو مستني للحزة اللي هو يقابل فيها النبي عليه الصلاة والسلام وفرحان يلاقي الملائكة بتحجزه - [00:39:52](#) ليه انت كنت بعيد عن السنة انت كنت بتخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام شف السؤال ما خلفك؟ ما خلفك الم تكن قد ابتعد ظهرك قال قلت يا رسول الله والله - [00:40:08](#)

اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر فقد اعطيت جدلا ولكنني ولكنني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني - [00:40:28](#)

ليوشكن الله يسخطك عليه. بيقول له ايه؟ انا اصلا شاعر يعني يعني لو قعدت عند غيرك من اهل الدنيا لخرجت ايه من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا يعني انا بعرف ايه؟ عارف انت ممكن انت واحد يبقى غلطان؟ غلطان يعني هو وبعدين يقعد يتكلم - [00:40:47](#) معك في الاخر انت تعتذر له عنده قدرة غريبة على قلب الحق باطل والباطل حق تحس ان انت كده اه تصدق فعلا شاكك في نفسك. يا ابني طب يقول لك لأ كذا ما انت عشان لما قلت كذا فدخل اضطريت ان انا اقول كذا فشفت بقى ليه انت عملت كده وانت اصلا المفروض ان انت فتقول له اه تصدق طب معلش انا اسف - [00:41:08](#)

في ناس كده في ناس كده بتعرف ايه تحور الكلام وتكذب لدرجة ان هو يقلب الحق باطل والباطل حق. وهنا في معنى مهم جدا فعلا معنى المعاتبه يعني احيانا في واحد وهو بيعاتبك - [00:41:34](#)

بيعمل ايه بيكسر كده يعني هو يعني انت النبي عليه الصلاة والسلام آ كان بيعاتب الصحابة اللي دينه يتحمل. بس عتاب جميل يعني قال ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك - [00:41:50](#)

آ قال اما هذا فقد صدق. يعني دي من قبل سيدنا كعب. وبعدين قال فقم حتى يقضي الله فيه. خلاص الموضوع في امر هينزل من ربنا سبحانه وتعالى. لكن ممكن واحد في نفس الموقف يقعد يقطم اللي قدامه - [00:42:07](#) لحد ما يخليه ندمان ان انا اصلا جاي بقول لك انا غلطان وانا بعترز وانا اسف تقعد تقول يقعد يسلم في اللي قدامه لحد ما ايه انا يندمه ان هو جه يعتذر - [00:42:24](#)

خليك خفيف يعني يعني العتاب الشديد ده صعب صعب فعلا يعني في انسان اه اه صعب ان هو يتصالح صعب ان هو يتصالح. يفضل الشخص واحد راجل مسلا مع مراته مراته تقعد تصالح فيه - [00:42:37](#)

وهو ايه يقفل تليفونه ما يردش عليها يا عم في ايه يا عم في شخصية صعب ان هو ونفس الكلام واحدة. جوزها غلط في حقها خلاص لأ ومالك مالك ما فيش يا ستي ما تقولي له في ايه عشان يعرف يصالحك. ما فيش. تفضل بقى ايه عارف - [00:42:57](#) تستخدم بقى لاساليب مختلفة بقى اولها هي متعرفوش ان هي يعني هو في هي اصلا في سر ان هي ما ينفعش تقول له هي زعانة من ايه هو المفروض يعرف لوحده. صح. ماشي - [00:43:23](#)

فهو ايه هيفضل بقى الراجل يا عيني يعصر في دماغه ويشوف انا يعني انا ايه الكبيرة اللي انا عملتها في حقها ويقعد يفكر وبعدين يحاول بقى يصالحها فهي هتدخل بقى على الخطوة الثانية ان هي ايه حياة النكد بقى تعالي شف نكد بقى - [00:43:35](#) تديلو الوش كده فاهم فاهم يفضل الراجل خلاص حتى وهو بيصالحها تقعد تقطم فيه فاهمني؟ ففي شخصية كده صعب ان هو يتصالح خليك سهل سهل يعني افتح للناس المجال ان هم يعتزروا - [00:43:52](#)

افتح للناس المجال ان هم يعتزروا لك. اه ممكن تعاتب بس عتاب فيه فرق بين عتاب. عتاب محب فرق بين عتاب انت بتنتقم من الشخص وهو بيعتذر لك كأن انت استحضرت نفس الالم اللي هو سببه لك في المشكلة وعازب تدوقه ايه - [00:44:12](#)

اضعاف فعلا بينتقم ساعة اقبل الاعتزاز اقوى الاعتزاز فقال والله يا رسول الله لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا - [00:44:31](#)

ولكنني والله اسمع بقى لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ماشي ليوشكن الله يسخطك عليه لانك يا عم مركز في ايه دلوقتي ركز مع ربنا ركز مع ربنا - [00:44:52](#)

لو بص على الموقف بس اطلع منه ازاي يعني بعض المواقف انت بتبص عليها على الموقف بس لأ ما تبصش على الموقف بص على اثر الموقف ده بعدين. بص على اثر المعصية دي بعدين ايه اللي هيحصل - [00:45:15](#)

طب انا لو لو انا كزيت دلوقتي ايه اللي هيحصل ربنا هيغضب علي. طب بعد ما ربنا يغضب علي النبي يغضب علي عشان ربنا غضب علي ماشي الانسان الكيس اللي يبص في ايه؟ في العواقب - [00:45:28](#)

انا عارف ان وانا رايح اعمل الزنب ده انا عارف ايه اللي هيحصل بعدها. انا عارف انا عارف وانا بعمل الزنب انا بدأ احساس الهم والحزن والغم يجي لي عارف ان انا هبقى بعدها مش قادر اصلي وعارف ان انا بعدها القرآن هيتقل علي انا عارف - [00:45:47](#)

طب بعمله ليه يعني ليه نكمل اقف يعني انت عارف عواقب الامور ومع ذلك مستمر سيدنا كعب لما راقب ربنا قدر ان هو ينجح في الاختبار ده شف بيقول ايه ولكنني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني. يعني انا ممكن اقول لك انا كان عندي ظروف ومش عارف ايه. هترضى عني - [00:46:02](#)

بس ايه مجرد لحظات مجرد لحظات قال ليوشكن الله يسخطك عليه فان انت تبقى ايه تبقى مراقب ربنا سبحانه وتعالى وتبقى فاهم يا جماعة الكذب بيصغر الانسان قوي يعني لما انت تكذب كذبة - [00:46:27](#)

وتتكشف بيبقى شكلك وحش اوي ببنان صغير قوي فعلا كذب بيصغر الانسان زي ما قلنا في الدرس اللي فات ابو سفيان آآ يعني استنكر ان هو يكذب قدام ايه مع ان كلهم كفار - [00:46:52](#)

بس قال لولا يؤثرون علي كذب لا لا ما اكدبش قدامهم يقولوا ان ابو سفيان كذاب؟ لا لا ما يستحملهاش دي ما يستحملهاش فالكذب بيصغر الانسان فتخيل لو كان سيدنا كعب قال انا خلاص هعمل زي المنافقين وهكذب - [00:47:11](#)

لكن معنى كده مش معنى ان انت هتقول الصدق ان انت مش هتتحمل نتيجة الغلط بتاعك ماشي يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام قال الصدق ايه منجاة يعني ان انت تزن ان الكاذب هينجيك يبقى انت بتكذب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:30](#)

يعني لما تزن ان موقف معين لو انا قلت الصدق ايه اللي هيحصل؟ هتضر فمش هنجو ماشي اه ممكن تقول الصدق وتضر تتحمل نتيجة الغلط بتاعك ماشي؟ او ممكن الصدق في موقف معين يضرك. بس الفكرة في ايه؟ العاقبة هتبقى ايه - [00:47:50](#)

يعني عاقبة الامر هتبقى ايه هتبقى خير. قال تعالى والعاقبة ايه للتقوى للمتقين. فانت لما هتقول الصدق ممكن آآ تدفع تمن الغلطة بتاعتك. يعني سيدنا كعب يعلم ان هو لما يقول - [00:48:13](#)

ان انا تخلفت عن الغزوة وانا ما كانش لي عزر ان النبي عليه الصلاة والسلام مش هيسلم عليه ويقول له لا انت كويس وخلاص لا لا يعلم ان بعد كده في ايه - [00:48:29](#)

اه في عقاب فقرار ان انت تقول الصدق وتتحمل نتيجة الخطأ بتاعك ده قرار قرار ان انت تتحمل نتيجة غلطك ما تهربش يعني اللي قرر ان هو كل المشاكل اللي عنده ان هو يهرب منها مش هيتغير. مش هيصالح من نفسه. واجه - [00:48:41](#)

اه انا غلطت احل ازاي طب هتعاقب ماشي هتعاقب اتعاقب في الدنيا احسن ما تعاقب في الاخرة فقال لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك علي. وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه يعني - [00:49:03](#)

تغضب علي هتغضب علي اني لارجو فيه عقبى الله بس ارجو ان ربنا ايه يكافئني عشان قلت الصدق والله يا رسول الله ما كان لي من عذر بص الكلمة دي - [00:49:27](#)

كأن سيدنا كعب كان فيه جبل على صدره ايه وشاله انا ما كانش عندي عزر. والله ما كان لي من عزر. والله ما كنت قد اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك - [00:49:47](#)

ما ليش عزز انا غلطان هنا كان سيدنا كعب بيقول ايه؟ انا هتحمل نتيجة غلطي عملنا مقطع قبل كده اسمه ادفع تمن الرجوع ادفع  
تمن الرجوع ان احيانا انت ممكن تغلط غلطة لكن انت مش عايز تدفع التمن. يعني انت - [00:50:03](#)  
اذنبت ذنب وقعت في معصية. المعصية دي لها لها نتيجة ليها تبعات ليها اثر ماشي اه واحد مسلا آ كان بقى له فترة طويلة هاجر  
للقرآن فلها زنب كبير هجر القرآن - [00:50:24](#)  
ما بيسمعش قرآن ما بيقراش قرآن فيجي يسمع قرآن يحس ان القرآن تقيل عليه بيحي يقرأ قرآن يحس ان هو مش فاهم حاجة مش  
عارف يقرأ انت لازم تدفع تمن هجرك للقرآن اصلا - [00:50:47](#)  
يعني عشان القرآن يرجع يبقى آ سهل وميسر بالنسبة لك وتتدبر الايات وتستمتع بسماع القرآن محتاج ايه تدفع التمن يعني اللي  
استمتع بالقرآن وبقي بيصلي قيام ليل بيرتل اياته ويتدبر المعاني ويبكي من الايات. ده ده جت له كده ببلاش - [00:51:01](#)  
ده دفع التمن انما انت سنين هاجر القرآن سنين ما بتتعلمش قرآن سنين ما بتقراش تفسير وعاييز ايه انا قرأت وما فهمتش. طب ما  
انت لازم تدفع تمن الهجر ده - [00:51:23](#)  
سنين ما بقمش الليل. عايز اصلي قيام ليل في سواني احس ايه لأ يعني سيدنا كعب كان يقول لك خلاص ما انا قلت الصدق مش انا  
قلت الصدق؟ طب خلاص يعني اعمل ايه اكر من كده؟ لا - [00:51:37](#)  
انت غلطت هتدفع تمن غلطة انت قلت الصدق فده ايه ده بداية الاصلاح ان انا اعترفت ان انا عندي مشكلة ماشي؟ لكن اللي حصل  
ايه من يعمل سوى الايه؟ يجزى به - [00:51:50](#)  
فانت عليك سيئة لازم لازم تدفع التمن لأ دي نقطة مهمة جدا واحدة كانت بتحب واحد ماشي اه واتعلقت به جدا وخلاص قررت ان  
هي تتوب وتسيب الزنب ده وترجع لربنا سبحانه وتعالى - [00:52:05](#)  
القلب ده متعلق فهي لما تسيبه بتيجي لي رسايل بتقول لي انا مش قادرة هي فعلا متعلقة به تعلق صعب جدا مش قادر اتخيل  
حياتها من غيره حاسة بالم يعني الفراق ده الم صح؟ - [00:52:23](#)  
طب ما انت محتاج ان انت تتحمل الالم ده يعني انت في البداية اللي عملت في نفسك كده يعني ربنا امرك من البداية ان انت تبعد  
تغض بصرك ما تعلقش قلبك ما تعلقش قلبك بحد ان انت تحافظ على قلبك ما تفتنش نفسك انت - [00:52:44](#)  
عصيت الاوامر دي كلها وتجاوزت الحدود واتبعت خطوات الشيطان. فلما قلبك اتعلق عايز تسيب الموضوع بقى ايه بقى صعب  
هتتعب يعني الاقي حد من الشباب بيقول لي بس انا تعبان انا مش قادر اسيبها - [00:53:00](#)  
انا بقعد اعيط انا زعلان جدا متأسر جدا مش قادر قلبي بيتقطع هقول له طيب انت انت غلطت دلوقتي فانت لازم تحس بالالم ده  
يعني لازم في عصرة كده عصرة ايه؟ التوبة - [00:53:21](#)  
عشان العبودية دي الندم ده او العسرة دي تستخلص عبودية منك. ان انت قلبك ده يبقى خالص لله. ان انت تتعلم بعد كده قلبك ده ما  
تديهوش لاي حد ان قلبك ده يبقى لله سبحانه وتعالى خالص - [00:53:42](#)  
انت بتبقى فاهم ان لو اتعلق هتتعب انت اللي هتتعب فمهم جدا ان انت تبقى فاهم ان انت علشان ترجع لنفس المقام الايماني اللي  
كان قبل المعصية محتاج ايه تدفع التمن - [00:53:58](#)  
تدفع تمن الرجوع عايز ترجع تصلي في الصف الاول انت كنت بتصلي وكانت ميسرة عليك حرمت بذنوب عشان ترجع هي لسه صعبة.  
محتاج ايه مجهود اه بلاش بلاش ان احنا عايزين مقامات ايمانية عالية جدا واحنا ما بندوقش تمنها - [00:54:15](#)  
يعني تقعد تقرأ المقامات من هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. هي دي ما جتش ايه ما جتش في لحزة  
كده تتجافى جنوبهم عن المضاجع دي ما جتش دي جت واحد - [00:54:38](#)  
بيتعبد عشان يوصل للمقام ده فقال كعب وان حدثك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله يا رسول الله ما كان  
لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك - [00:54:51](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق نكتفي بهذا القدر؟ قال فقم حتى يقضي الله فيك. نكتفي بهذا القدر ونكمل

ان شاء الله في المرة القادمة بازن الله الدرس اللي جاي - 00:55:09

يبقى في معنى مهم آآ ممكن نتكلم عن المنافقين ونتكلم عن آآ قال وصار رجال من بني سلمة فاتبعوني وفي رواية وثار ثارة جاية من

ثورة يعني رجال من بني سلمة من قوم سيدنا كعب ثاروا عليه - 00:55:25

ليه ثاروا عليه وقالوا له ايه ؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله في المرة القادمة اه جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:50